

# خطبة عيد الاضحى المبارك مكتوبة

الحمد لله حمداً حمداً، والشكر له شكراً شكراً، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، الحمد لله الذي شرع فرح العيد يوم الجائزة والثواب، وبين لهم ما يُنجزهم يوم الحساب، وأهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الله أكبر كبيراً، والحمد لله حمداً كثيراً ولا إله إلا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، عباد الله إننا نجتمع في هذا المكان لشرف الزمان فيه، يوم عيد الأضحى المبارك، الذي جعله الله مناسبةً ليسعد به المسلمون، وليفرحوا بفضل الله وبرحمته، إن العيد يبدأ بالتكبير والتهليل والتسبيح، يشهده الغني والفقير، يغتسل المسلم ويتطيب ويلبس أجود الثياب، ويكبر الله أكبر كبيراً، وبعد صلاة العيد يذبح أضحيته إن قدره الله عليها، ولا ينسى فعل الخيرات وترك المنكرات، أيها المسلمون، إن الأضحى يوم التضحية والفداء، والفرح والصفاء، فيه يسئ الله سنة سيدنا ابراهيم -عليه السلام- عندما ابتلاه وأمره بأن يذبح ابنه اسماعيل -عليه السلام- فامتثلاً لأمر الله، فوافق الأب ووافق الابن، ولم يعترضا ولم يجزعا، ففدا الله -سبحانه وتعالى- نبيه اسماعيل بكبشٍ عظيمٍ من السماء.

أيها المسلمون إن عيد الأضحى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفريضة الحج، فموسم الحج يختمه ذيوف الرحمن بذكر الله وشكره وتكبيره، وقد شرع الله هذه العبادات والطاعات ليستقيم المسلم وليعمر قلبه بالإيمان بالله، فمن حجّ تمنى العودة ومن لم يحجّ يسأل الله وهو يتمنى أن يرزقه الحج، أيها المسلمون بعد صلاة العيد انتشروا في الأرض فمن أراد أن يضحي فليعجل بها، حتى يكون ممن يسارعون للخيرات، والتعجيل بها بعد الصلاة أفضل وأثوب عند الله، أفشوا السلام عباد الله وطلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وأحسنوا لجيرانكم وأهليكم، واستوتوا بالنساء خيراً، وأكثروا من الصدقات في عيدكم، وأكثروا من ذكر الله ودعائه، نسأل الله العلي العظيم لي ولك أن يغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، وكل عامٍ وأنتم بخير.